الراصد

شؤون فلسطينية

2016/04/28م

1437 هـ - 2015م

مسار النخبة
ELITE TRACK

المحتويات

ابو مرزوق: حماس لا ترى دولة في غزة أو دونها..والميناء والمطار ليسا أدوات لـ"فصل القطاع"..... 3

خالد مشعل: نتائج انتخابات بيرزيت فوز لخيار المقاومة..... 3

مركز إيراني نافذ يهاجم حماس ومشعل.. ويفصّل في الخلفيات..... 4

المالكي: قريباً إصدار جواز سفر جديد..... 5

بيرزيت؛ الاستثناء الحرّ الذي تتجاهله فتح..... 6

القضية الفلسطينية ومستقبل النظام العربي..... 7

فلسطين والعرب.. إشكالية علاقة..... 9

نظرية الهوية وتجلياتها عند "حماس"..... 10

فوز الكتلة تأكيد على ثقل الوزن السياسي لحماس بالضفة..... 11

نتائج بير زيت.. تشعل غضبا فتحاويا على القيادة بفيسبوك..... 13

الأحمد: لقاء ثالث بين فتح وحماس في الدوحة بداية الشهر المقبل..... 15

مشادة كلامية نارية مع مندوب "الكيان".. منصور: إسرائيل تصف خصومها بـ"إرهابيين" كما فعل النازيون..... 16

محكمة مصرية تقرّ بعدم اختصاصها نظر دعوى اعتبار حماس "إرهابية"..... 16

حماس وإسرائيل... هل تذهبان إلى حرب "اللاخيار"؟..... 17

الطريق إلى تل أبيب... هل تبدأ حماس أولى خطوات المفاوضات المباشرة مع إسرائيل؟..... 19

الكتلة الإسلامية تفوز بانتخابات "بيرزيت" و"حماس" تبارك..... 21

حماس تفوز في انتخابات جامعة بيرزيت..... 22

حماس: فوز بيرزيت مبايعة للمقاومة ورسالة دعم للانتفاضة..... 24

حلايقة: فوز الكتلة نموذج لنتائج أي انتخابات مقبلة بالضفة..... 25

حماس: نراهن على دور عربي بقيادة السعودية ومصر لإنهاء الحصار..... 25

مجلس الأمن يعقد جلسة غير رسمية لتوفير "الحماية للفلسطينيين"..... 26

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

ابو مرزوق: حماس لا ترى دولة في غزة أو دونها..والميناء والمطار ليسا أدوات لـ"فصل القطاع"

26/04/2016 [21:21]

أمد/ الدوحة: قال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق، إن الميناء والمطار لم يكونا "اختراعا حمساويا"، بل كان المطار موجودا، وعقابا لقطاع غزة تم تدميره، وحجر الأساس للميناء كان موجودا قبل الاحتلال الاسرائيلي.

وأكد أبو مرزوق في تصريح صحفي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مساء الثلاثاء، أنّ حركته "لا ترى دولة في غزة، أو دونها، وتُصر على المصالحة"، نافيا أن يكون المطار والميناء أدوات لفصل القطاع عن الضفة.

ورداً على ما يجري فيما أسماه "الغرف المظلمة": أضاف: "لا يمكن فرض الوحدة الجغرافية بين الضفة وغزة عبر حصار القطاع، ومنع أهله من السفر وتواصلهم مع العالم الخارجي".

وتابع: "لا يمكن فرض وحدة غزة والضفة عبر سياسيات عقابية على القطاع، وقهر أهله، وإغراقهم في البطالة ومشاكل الكهرباء ورواتب الموظفين".

وأبدى أبو مرزوق استغرابه من إنكار حركة فتح لفكرة بناء المطار والميناء، قائلاً: "الفكرة ذاتها إذا طرحت من فتح تصبح وطنية، وإذا خرجت من غيرهم تمسي ضبابية ومشبوهة"

خالد مشعل: نتائج انتخابات بيرزيت فوز لخيار المقاومة

اعتبره نموذجا يمكن أن يؤسس للشراكة السياسية

رام الله - المركز الفلسطيني للإعلام (تغطية خاصة) 28\4\2016

اعتبر خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس، نتائج الانتخابات الطلابية في جامعة بيرزيت وفوز الكتلة الإسلامية فيها؛ تعكس إرادة الشعب الفلسطيني المتمسك بخيار مقاومة الاحتلال، مطالباً أن تشكل هذه التجربة الديمقراطية نموذجا يؤسس للمشاركة السياسية في كافة المؤسسات الوطنية الفلسطينية.

وفي كلمة له باحتفال الفوز الذي نظمته الكتلة الإسلامية في جامعة بيرزيت، أبرق مشعل بالتهنئة والتبريك لجميع طلبة بيرزيت على هذا العرس الديمقراطي، وعبر عن شكره لإدارة الجامعة التي وفرت الأجواء الديمقراطية والمناسبة لإجراء الانتخابات وإنجاح التجربة.

وقال مشعل إن هذا الفوز يحمل دلالة سياسية ورسالة احتجاج على جملة من القضايا السياسية الفلسطينية، والنتائج تعكس موقف الشارع الفلسطيني وقواه الوطنية المختلفة تجاه هذه القضايا، وتأتي ردا على سياسة التنسيق الأمن وسياسة الضعف التي تبلغ سياسة الاستجداء من الاحتلال.

وأشار مشعل إلى أن النتائج هي رسالة من الشعب الفلسطيني الواعي الذي لا زال يعرف بوصلته، والتمسك بخيار المقاومة أمام ما يقوم به الاحتلال.

واعتبر مشعل أن هذا الفوز نجاح للديمقراطية الفلسطينية، ويعكس حيوية شعبنا وفي طليعته طلبة الجامعات الذين يشكلون ملهما أساسيا في معركة التحرير.

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

وأبرق مشعل بعدد من التوصيات لطلبة الكتلة الإسلامية بشكل خاص، وطلبة الجامعات بشكل عام؛ حيث طالب أبناء الكتلة الإسلامية بضرورة التواصل مع جميع الطلبة والتفاني بخدمتهم بعد هذا الفوز، وقال "أنتم مسؤولون عن جميع زملائكم وتؤدون رسالتكم الوطنية"، مشددا على ضرورة أن تكون خدمة الطلبة "أبعد من الثوب الحزبي".

كما أكد مشعل على أن تحرص الكتلة الإسلامية على "تشكيل مجلس طلابي على قاعدة الشراكة وترسيخ قاعدة العمل المشترك والعملية الديمقراطية، فنحن محتاجون إلى إعمال قاعدة الديمقراطية والانتخابات النزيهة وقاعدة الشراكة؛ لأن قضيتنا وشعبنا محتاجون إلى كل الطاقة الفلسطينية، وذلك يكون من خلال الانتخابات".

وأشار مشعل إلى أن تجربة الكتلة الإسلامية عقب فوزها بانتخابات العام الماضي في بيرزيت شكلت نموذجا يمكن أن تبنى عليه هذا العام، وأن النجاح على مستوى الجامعة نموذج يمكن تطبيقه على كل الوطن لإنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة على أسس راسخة من عبر صناديق الاقتراع، وفقا لمشعل.

وفي ختام كلمته، شدد مشعل على ضرورة التمسك بالروح الوطنية والوحدة في الأداء والعمل والنضال، داعيا الجميع للعمل على كيفية إعادة القضية الفلسطينية لحيوتها ووهجها ومكانتها إقليميا ودوليا في ظل الانشغال العالمي بالأزمات المختلفة، وكيف يمكن أن نعيد القضية الفلسطينية للصدارة.

وختم مخاطبا جمع الطلبة "أنتم اليوم أنموذج مصغر، وإن شاء الله يكون محفزا وباعثا للأمل من جديد".

مركز إيراني نافذ يهاجم حماس ومشعل.. ويفصّل في الخلفيات

عربي21- محمد مجيد الأحوازي 28\4\2016

هاجم "مركز الدراسات الدبلوماسية الإيرانية"، حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، وزعيمها خالد مشعل، قائلا إن "الحركة تفضل الصداقة مع السعودية بدلا من إيران".

وقال المركز الدبلوماسي، وهو مركز إيراني شهير ونافذ وتابع للخارجية الإيرانية، إن "حركة حماس التي كانت قبل الربيع العربي في عام 2011 تعدّ نفسها حليفا لإيران، وكانت تقول بأن إيران هي الداعم الرئيس للحركة، تغيرت مواقفها من إيران فجأة، مع صعود قوة الإخوان المسلمين في مصر".

ورأى المركز الإيراني أن حركة حماس كانت "تعدّ نفسها فرعا من حركة الإخوان المسلمين الدولية"، موضحا أنه "بعد وصول حركة الإخوان إلى السلطة في مصر، اعتقدت حماس بأن الحركة الأم أصبحت تتحكم في مصر، وعليها الاقتراب من هذه الحركة ومؤيديها، مثل تركيا وقطر، مقابل الابتعاد عن إيران".

وتابع تقرير المركز الدبلوماسي الإيراني حول تغير مواقف حركة حماس في المنطقة، قوله بأن "حماس قررت مع بداية الأزمة السورية التحول رسميا في علاقتها مع إيران وسوريا"، مضيفا أن "الحمساويين قرروا الوقوف إلى جانب المعارضة السورية، بما أن جوهرها كان من إخوان سوريا، الذين يحظون بدعم قطري -تركي".

واتهم المركز حركة حماس بـ"وضع خبرتهم وإمكانياتهم العسكرية كافة بيد المعارضة السورية، والمشاركة ميدانيا في الحرب إلى جانب المعارضة السورية ضد الأسد".

ما الذي تغير؟

واعتبر "المركز الدبلوماسي الإيراني" أن "سقوط الإخوان في مصر، واستخدام بشار الأسد العنف المفرط ضد المعارضة السورية، أضعفا حركة حماس"، قائلا: "بعد سقوط حركة الإخوان في مصر، واستمرار بقاء بشار الأسد على رأس السلطة في

Center for Gaza Studies
للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies

سوريا؛ بسبب استخدامه القوة المفرطة ضد معارضيه، أُنهك حماس من هذه التطورات الإقليمية، وبدأت تشعر بالضعف تدريجيا؛ ولهذا السبب لم يبق أمامها أي خيار سوى تغيير رؤيتها عن الأحداث في المنطقة".

واستدرك المركز بالقول إن "حماس بدلا من الرجوع إلى حضن حلفائها السابقين، والإعراب عن ندمها على أخطائها الماضية، استمرت بتدحرجها في جبهة المعارضة"، في إشارة إلى الدول المعارضة للتدخل الإيراني في المنطقة، الداعمة للثورة في سوريا.

وأكد المركز الدبلوماسي رفض خالد مشعل زيارة إيران، قائلا إن "مشعل رفض مرارا وتكرارا زيارة إيران، وقال صراحة إن الوضع الحالي في العالم العربي، وتأزم العلاقات بين إيران والعرب، لا يسمح له بالذهاب لزيارتها"، مشيرا إلى أنه يفضل لقاء الإيرانيين في دولة ثالثة، وهو ما رفضه الإيرانيون.

وقال المركز الدبلوماسي إن مشعل يصر على تحسين العلاقات مع مصر والسعودية، مشيرا إلى إرسال وفدي مصالحة للسعودية ومصر.

وحول موقف مشعل من إيران، قال المركز الإيراني إن "مشعل يعتقد بأن العلاقات مع إيران، التي لديها أزمة مع العرب والسنة في المنطقة سوف تكلفه ثمنا باهظا، ولهذا السبب فهو يفكر في إحياء علاقات الحركة مع مصر والسعودية".

ونقل المركز الدبلوماسي عن مصادر إعلامية تصريحا عن مشعل، ادعى نقله خلال تواجده في حفل خاص، بأنه "ينصح بعدم الاقتراب من إيران والذهاب إليها، طالما لم تنته الأزمة السورية، وما زال بشار الأسد على رأس السلطة في سوريا".

السعودية بدل إيران

واعتبر المركز الإيراني بأن الأحداث الأخيرة التي شهدتها المنطقة نقلت ملف القضية الفلسطينية إلى يد السعودية، متسائلا عن "الأهداف التي تريد حماس تحقيقها من تقاربها مع السعودية".

يشار إلى أن الإعلام الرسمي الإيراني يشن هجمة شرسة ضد حركة حماس، منذ اتخاذها موقفا "داعما للثورة السورية".

وهاجم موقع "تابناك"، التابع للجنرال محسن رضائي، في وقت سابق، مشعل بشدة؛ بسبب عدم اتخاذ حركة حماس موقفا سياسيا ضد "عاصفة الحزم" بقيادة السعودية.

المالكي: قريباً إصدار جواز سفر جديد

يكين - معا – 2016\4\28

كشف وزير الخارجية الدكتور رياض المالكي النقاب لصحيفة "الأيام" المحلية عن انه سيتم قريبا إصدار جواز سفر فلسطيني جديد تحت اسم فلسطين .

وقال المالكي: نعمل على صدور جواز سفر فلسطيني وقد قطعنا مراحل متقدمة في هذا الموضوع وبدأنا بتصميم الجواز.

وأضاف: جرى الحديث مع الإسرائيليين في هذا الموضوع .

وعن موعد بدء إصدار جواز السفر الجديد قال المالكي: قريبا إن شاء الله.

وأضاف: نعمل على قضيتين أساسيتين: الأولى، أن يكون هناك جواز سفر باسم فلسطين وسيكون هناك جواز سفر دبلوماسي وآخر خاص وثالث عادي، وثانيا، نحن نعمل على ان يكون جواز السفر إلكترونيا بيومتري فيه كل المواصفات المطلوبة عالميا حتى يتمكن المواطن الفلسطيني من السفر بسهولة في كافة مطارات العالم.

للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies

وأضاف: قريبا جدا سنحاول ان نطبع نسخ أولية لكي يتم إرسالها الى كل دول العالم لإبلاغهم بأن جوازات السفر الجديدة هذه هي التي سيتم اعتمادها قريبا من قبل دولة فلسطين.

ومنذ إنشاء السلطة الفلسطينية تم إصدار جوازات المالكي يكشف سفر دبلوماسية وعادية للمواطنين الفلسطينيين من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتصدر جوازات السفر حتى الآن تحت اسم السلطة الفلسطينية .

وتحدث المالكي لـ"الأيام" على هامش ترؤسه وفد فلسطين الى اللقاء الوزاري الخامس لمؤتمر التفاعل وإجراءات بناء الثقة في آسيا (سيكا) الذي يعقد اليوم في العاصمة الصينية بكين.

بيرزيت: الاستثناء الحرّ الذي تتجاهله فتح

لمى خاطر فلسطين أون لاين 2016\4\28

إلى أي حدّ يحق لحركة فتح استثمار نتيجة انتخابات جامعة بيرزيت للقول إنها دليل على أجواء الحرية والانفتاح التي توفّرها السلطة في الضفة؟

ربما يبدو هذا الكلام قابلاً للتصديق عند سماعه للوهلة الأولى، لكن الحقيقة تنطوي على ظلام مركّب على أكثر من صعيد.

فجامعة بيرزيت في مجال الحرّيات هي الاستثناء وليست القاعدة في الضفة، وفضل الانفتاح فيها وبيئة العمل الطلابي والنقابي الجيدة نسبياً يعود فضلها لإدارة الجامعة وليس للسلطة ولا لحركة فتح، لأنها باختصار جامعة تحترم نفسها ومعنيّة بسمعتها الأكاديمية، وهي تحصد ثمار ذلك كما نلاحظ باستمرار عبر محافظتها على تقدّمها على جميع الجامعات الأخرى في الضفة في تقييم الجامعات السنوي على مستوى العالم، بل إنها الوحيدة -فلسطينيا- التي تصنف ضمن أفضل مئة جامعة عربية.

في المقابل فإن واقع الجامعات الأخرى في الضفة يقول إنها مزارع أمنية يتم فرض إرادة السلطة وأجهزتها الأمنية فيها بالترهيب، ولا تملك إداراتها سوى الانصياع، وثمة مهازل أمنية ونقابية كبيرة حدثت على مدار الأعوام السابقة والعام الحالي في الجامعات الأخرى، منها عرقلة نشاطات الكتلة الإسلامية ومنعها داخل حرم الجامعات، وتوجيه إنذارات أكاديمية لبعض طلبتها وطالباتها لمجرّد تنظيمهم احتجاجات داخل الجامعات على انتهاكات الأجهزة الأمنية، ومنها أن إحدى الجامعات حاولت فرض قانون ينصّ على الترشّح الفردي في الانتخابات الطلابية وحظر ترشح الكتل فيها وذلك تماشياً مع رغبة حركة فتح، ثم حدّدت موعداً لإجراء الانتخابات خلال الامتحانات الفصلية النهائية، قبل أن تتخذ لاحقاً قراراً بالتأجيل.

يُضاف إلى ذلك أن الحملات الأمنية المتكاملة التي تنفّذها أجهزة السلطة والاحتلال طالت جميع مظاهر النشاط للكتلة الإسلامية لدرجة اقتحام الجامعات ومصادرة كل شاراتها ومظاهرها، حتى إن الأجهزة الأمنية في الخليل اقتحمت جامعة البوليتكنك بعد الدعاية الانتخابية مباشرة وصادرت مواد الكتلة، دون أي استنكار من إدارة الجامعة. وفي جامعات أخرى ترى مناديب الأجهزة الأمنية يلاحقون الطلبة والطالبات جهاراً نهاراً داخل الحرم الجامعي ودون خجل. وأسوأ منه التجرؤ على اقتحام عناصر السلطة منازل عدد كبير من طالبات الكتلة وتفتيشها ومصادرة كثير من أغراضهن، واستدعائهن للتحقيق، إضافة للاعتقالات التي يتعرّض لها الطلبة على مدار العام على خلفية نشاطات طلابية خالصة يُفترض أنها غير محظورة وفق القانون الفلسطيني أو حتى قانون الجامعات الداخلي.

Center مركز غزة GAZA للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

في المحصلة، فإن مُخرجات بيئة جامعية يُتاح فيها العمل الطلابي والتنافس النقابي لجميع الأطياف ستختلف حتماً عن تلك التي تخضع لترهيب وعرقلة ومنع، وتتواطأ إداراتها مع سياسات الأجهزة الأمنية، فحين يتاح للطالب أن يعاين بنفسه أداء مختلف الأطر الطلابية داخل الجامعة ستكون قدرته على التمييز أعلى، وحين يمكنه أن يعبّر عن انتمائه بحريّة سينعكس الأمر تلقائياً على مستوى ونوعية نشاطه النقابي.

وتبقى هناك عوامل إضافية قد تؤثر سلباً أو إيجاباً على حظوظ كتل طلابية دون أخرى، لكنها لا تشكّل دائماً عاملاً حاسما، فشراء الأصوات والإنفاق بسخاء على الطلبة خلال موسم الانتخابات يساعد حزب السلطة على استجلاب أصوات الفئة غير المبالية أو تلك المهتمة بمصالحها المادية والتي ستختار مقاطعة التصويت إن لم تجد من يغريها به ، فيما نجد أن انتعاش المقاومة ضد الاحتلال يخدم الكتلة الإسلامية إلى حدّ ما كون المقاومة تساهم في تحرير وعي الجيل الناشئ وإبقائه على صلة أوثق بقضيته، والانحياز إلى الفئة التي يراها ألصق بهذه القضية والأكثر عطاءً على الصعيد المقاوم.

القضية الفلسطينية ومستقبل النظام العربي

حسن نافعة الحياة 2016\4\28

حدثان مهمان، تفصل بينهما أيام قليلة، عكسا حجم التناقضات التي تتسم بها حركة التفاعلات في المنطقة. الحدث الأول كان إعلان الملك سلمان بن عبدالعزيز أثناء زيارته الأخيرة للقاهرة، عن توصل مصر والسعودية إلى اتفاق لإقامة جسر بري يربط بينهما، وهو ما رأى فيه كثيرون بداية مشجعة لتحرك جاد نحو بناء علاقة استراتيجية بين أهم بلدين عربيين، يُعتقد على نطاق واسع أنها مطلوبة بإلحاح لبناء رافعة قادرة على انتشال النظام الإقليمي العربي من الهوة السحيقة التي سقط فيها.

الحدث الثاني كان قرار نتانياهو عقد جلسة خاصة لمجلس الوزراء الإسرائيلي في هضبة الجولان السورية، وذلك للمرة الأولى منذ احتلالها عام 1967، وهو ما رأى فيه كثيرون ليس فقط عملاً استفزازياً، وإنما دليلاً إضافياً على أن إسرائيل بدأت تتصرف في المنطقة وكأن النظام الإقليمي العربي مات ودفن ولم يعد قابلاً للحياة من جديد، وبالتالي أصبح لها حق في المطالبة بنصيبها من تركة «المرحوم».

وقوع حدثين على هذه الدرجة من الأهمية في وقت متزامن تقريباً يعكس حالة التخبط التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط وصعوبة التنبؤ بوجهة تفاعلاتها المستقبلية. فهناك، من جهة، مؤشرات عدة على أن القضية الفلسطينية لم يعد لها مكان على جدول أعمال النظم العربية المزدحم بقضايا أخرى. وهناك، من ناحية أخرى، إلحاح من جانب أوساط عربية عدة على أن إيران هي المصدر الرئيسي لتهديد الأمن القومي العربي، وأن مواجهته تستدعي تشكيل تحالفات إقليمية على أسس مختلفة تسمح لإسرائيل أن تلعب دوراً فاعلاً فيها. ومن الطبيعي، في ظل هذا الإصرار على تهميش القضية الفلسطينية وتجاهل النزعة التوسعية لإسرائيل، أن تثور شكوك كثيرة حول جدية الدعوات التي تستهدف إعادة إحياء النظام الإقليمي العربي، والذي ارتبط وجوداً وتطوراً ومصيراً بالقضية الفلسطينية وبالتصدي لأطماع المشروع الصهيوني في المنطقة.

كثيرة هي الدلائل التاريخية على ارتباط النظام الإقليمي العربي، صعوداً وهبوطاً، بالقضية الفلسطينية وبالتصدي للأطماع الصهيونية في المنطقة. فإدراك دول المشرق العربي للتهديد الذي مثّلته الحركة الصهيونية، حين كانت على وشك تحقيق حلمها في تأسيس دولة يهودية في فلسطين، عجّل بإنشاء جامعة الدول العربية التي احتلت القضية الفلسطينية موقعاً مركزياً على جدول أعمال مشاوراتها التمهيدية، وتضمن ميثاقها ملحقاً خاصاً عن فلسطين، ورفض مجلسها مشروع تقسيم فلسطين حين نوقش في الجمعية العامة للأمم المتحدة وأقر تحت ضغط أميركي كثيف. ومن أجل القضية الفلسطينية انعقد أول مؤتمر للقمة العربية، ولم يتردد مجلس الجامعة في اتخاذ قرار بخوض الحرب للحيلولة دون قيام دولة يهودية في فلسطين.

مركز الزيتونة للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies

ويلاحظ، على صعيد آخر، أن هزيمة الدول العربية في حرب 1948 كانت لها تأثيرات بعيدة المدى على مجمل التفاعلات اللاحقة في المنطقة وفتحت الطريق أمام وصول الجيوش العربية إلى السلطة في العديد من الدول العربية. صحيح أن موقع «القضية الفلسطينية» تراجع بسبب تصرفات بعض الدول العربية، وبخاصة عقب قيام الدول العربية المجاورة لإسرائيل بالتوقيع على اتفاق الهدنة عام 1949 وقيام المملكة الأردنية الهاشمية ووضع قطاع غزة تحت سلطة الإدارة المصرية، إلا أن الصراع بين الدول العربية وإسرائيل ازداد حدة وأصبحت القضية الفلسطينية مسؤولية جماعية عربية. وفي هذا السياق يمكن فهم إقدام الدول العربية على إبرام معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي عام 1950، وإقدام مجلس الجامعة في العام نفسه على اتخاذ قرار يحظر على أي دولة الاعتراف بإسرائيل أو التفاوض المنفرد معها. وليس لذلك سوى معنى واحد وهو أن النظام الإقليمي العربي حرص منذ اللحظة الأولى على وضع إطار مرجعي لضبط التعامل مع إسرائيل وفق متطلبات الحرص على المواجهة الشاملة معها. ولا شك أن التزام الدول العربية بهذا الإطار لعب دوراً مهماً في المحافظة على تماسك النظام الإقليمي طوال عقود، على رغم أزمات عدة مر بها وحروب متتالية خاضها، والذي لم يبدأ بالانهيار إلا بعد دخول الدول العربية فخ التسويات السياسية المنفردة مع إسرائيل.

والواقع أنه على رغم تفهم بعض مظاهر القلق من تغلغل إيران المتزايد في شؤون الدول العربية، إلا أن اللوم هنا يقع على عاتق النظم العربية الحاكمة أكثر مما يقع على إيران نفسها. فلولا إحجام هذه النظم عن تحمل مسؤوليتها التاريخية تجاه القضية الفلسطينية وتقاعسها عن كبح جماح النزعة التوسعية الإسرائيلية على مدى السنوات الطويلة الماضية لما استطاعت إيران أن تتغلغل في عدد كبير الدول العربية على هذا النحو المثير للقلق فعلاً.

لقد كان اندلاع الثورة الإيرانية بعد أشهر قليلة من إبرام مصر معاهدة سلام منفرد مع إسرائيل، واحداً من أغرب المفارقات في التاريخ المعاصر. فلم تكد هذه الثورة تثبت أقدامها حتى كانت قد اتخذت قراراً بطرد السفير الإسرائيلي من طهران وتسليم مقر السفارة إلى منظمة التحرير الفلسطينية، ثم راحت تلقي بثقلها وراء الجهود الرامية لتأسيس «حزب الله» في لبنان عقب اجتياح إسرائيل للعاصمة اللبنانية عام 1982، خصوصاً بعد أن نجحت إسرائيل في إخراج منظمة التحرير الفلسطينية من الجنوب اللبناني ونفي قيادتها إلى تونس ثم العمل على إبرام معاهدة سلام بين لبنان وإسرائيل تحت ضغط الاحتلال.

ومع تنامي قوة «حزب الله»، كتنظيم مقاوم للاحتلال الإسرائيلي في جنوب لبنان، واندلاع الانتفاضات الفلسطينية المتعاقبة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وظهور «حماس» و «الجهاد الإسلامي» كتنظيمات فلسطينية مقاومة، وازدياد الحرب العراقية الإيرانية اشتعالاً، بدأت تظهر في المنطقة معالم استقطاب بين معسكرين، أحدهما يرفع شعارات «المقاومة» وتقوده إيران، والآخر يرفع شعارات «التسوية السياسية» وتقوده مصر. وحين انتهت الحرب الإيرانية العراقية وبات الطريق مفتوحاً أمام عودة جامعة الدول العربية إلى مقرها في القاهرة، ساد انطباع عام بأن كفة معسكر التسوية بدأت ترجح، ثم عادت الأوراق لتختلط من جديد عقب قرار صدام حسين غزو الكويت، لكن التفاعلات اللاحقة سرعان ما عادت لتصب في الاتجاه نفسه. فقد تسبب هذا القرار الأحمق في تدخل عسكري أميركي واسع النطاق، انتهى بتحرير الكويت، فانعقاد مؤتمر مدريد، فانهيار الاتحاد السوفياتي، لتتربع الولايات المتحدة في النهاية على عرش النظام العالمي منفردة. وفي ظل هذا التحول المفاجئ في موازين القوى العالمية والإقليمية، وجد ياسر عرفات نفسه مضطراً لتوقيع «اتفاق أوسلو». وبدخول منظمة التحرير الفلسطينية فخ التسويات المنفردة، بدأ النظام الإقليمي العربي يفقد مناعته وتظهر عليه أعراض الانهاك.

ثلاثة مشاهد تاريخية كبرى تجسد ما آل إليه حال النظام العربي بعد تخليه عن القضية الفلسطينية وعزوفه عن التصدي للأطماع الصهيونية. المشهد الأول جرى في مصر وجسَّده اغتيال الرئيس أنور السادات، «بطل الحرب والسلام» ورئيس أكبر دولة عربية، بعد توقيعه على أول معاهدة سلام منفرد مع إسرائيل وقبل أشهر قليلة من إتمام الانسحاب الإسرائيلي من سيناء. المثير للتأمل هنا أن سيناء أصبحت الآن، وبعد أكثر من ثلث قرن على استردادها شبه منزوعة السلاح،

Center for Studies & Strategies
مركز الزيتونة للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies

ساحة حرب تسيل فيها دماء المصريين، ولكن في مواجهة عدو آخر غير إسرائيل. المشهد الثاني جرى في فلسطين، وجسَّده إقدام إسرائيل على اغتيال ياسر عرفات، رمز القضية الفلسطينية ورمز المقاومة، بعد حصاره لسنوات في «المقاطعة»، على رغم توقيعه اتفاق أوسلو. المثير للتأمل هنا أن الشعب الفلسطيني، وبعد أكثر من عشرين عاماً من «أوسلو»، لا يزال يرزح تحت الاحتلال الإسرائيلي ويتعرض للحصار والتجويع والتشريد والقتل، وما زال بناء المستوطنات على الأرض الفلسطينية يتواصل، على رغم وجود «سلطة وطنية» عليها، والأنكى أن هذه السلطة مطالبة على رغم ذلك، بل ملتزمة، بالتنسيق الأمني مع إسرائيل.

المشهد الثالث يجسده الوضع الحالي لبشار الأسد، زعيم الرافضين العرب لسلامٍ بالشروط الإسرائيلية، والذي أصبح محاصراً الآن بين حربين: حرب في مواجهة جزء من شعبه الذي ثار عليه، وحرب أخرى في مواجهة إرهابيين لا تزال أعداد هائلة منهم تتدفق على سورية من خارجها، ليتم تدمير «قلب العروبة النابض» وتشريد نصف سكانه. وفي هذا السياق يبدو أن إسرائيل أرادت، من خلال عقد جلسة لمجلس وزرائها والإعلان عن نيتها «الاحتفاظ بالجولان للأبد»، أن تبعث برسالة للشعوب العربية مفادها أن الموقِّعين، حتى لو كانوا مفرّطين، ربما يكونون أفضل حالاً من الممانعين، حتى لو كانوا مقاومين.

الفوضى التي تضرب الآن في جنبات العالم العربي هي نتيجة مباشرة لزرع إسرائيل في المنطقة، ولم يكن التغلغل الإيراني في شؤون العالم العربي ممكناً إلا بعد تقاعس النظم العربية عن التصدي للمشروع الصهيوني. لذا لا أمل مطلقاً في إعادة إحياء النظام الإقليمي العربي إلا إذا كان مستعداً لإعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية ولمقاومة المشروع الصهيوني التوسعي والعنصري.

فلسطين والعرب.. إشكالية علاقة

د. ناجي صادق شراب الخليج الاماراتية 2016\4\28

تثير العلاقة بين العرب وفلسطين كثير من الجدل والنقاش، وخصوصاً بعد ما يسمى «الربيع العربي»، وما ترتب عليه من إعادة صياغة لكثير من الأولويات على مستوى الدول العربية ذاتها، أو على مستوى العلاقة بالقضية الفلسطينية، ومدى احتفاظها بوضعية مركزية كأحد أهم مكونات الوعي العربي، والدافع القوي الذي يقف وراء الفكر القومي العربي الذي يقوم على فكرة جوهرية هو أحادية الخطر الصهيوني، وتعتبر الصهيونية النقيض للإيديولوجية والعقيدة القومية العربية كما جاء في كتابات قسطنطين زريق الذي استبعد أي إمكانية للتعايش بينهما، وأن العلاقة تقوم على الرفض والإلغاء. واعتبار القضية الفلسطينية هي القضية العربية الجامعة.

والسؤال، هل بقيت هذه العلاقة قائمة ؟ وما أسباب التحولات في السياسية العربية ؟ وما هي الآليات والاستراتيجيات الضرورية لعودة الزخم في العلاقة العضوية بين القضية الفلسطينية وعمقها العربي؟.

العلاقة أكبر من كونها علاقة تاريخية، أو إيديولوجية، بل هي علاقة مرتبطة بمستقبل كامل القضية، وبمشروع عربي يحفظ الهوية التاريخية والحضارية لهذه المنطقة في مواجهة مشروعات قديمة وجديدة تحاول أن تستبدل المشروع العربي بمشاريع إقليمية ودولية، وفي سياقها التخلص الكامل من القضية الفلسطينية وذوبانها في إطار مشاريع غير عربية، ومن أبرز هذه المشاريع مشروع «الشرق الأوسط الكبير» ومحوره «إسرائيل» الكبرى»، أو المشروع الإيراني ومحوره إيران الإمبراطورية، وهذا ما نلمس مظاهره في سوريا ولبنان والعراق وهو مشروع إقليمي ممتد مجاله الحيوي الأول منطقة الخليج العربي، والمنطقة العربية كلها، والمشروع التركي الذي يقوم على إحياء دولة الخلافة العثمانية، وإحياء مفاهيم قديمة، والمشروع الذي تقوده الولايات المتحدة ويقوم على إعادة تفكيك المنطقة إلى دويلات. الخطورة في هذه المشاريع أنها قد تتقابل فيما بينها لتحقيق مصالح مشتركة. نجاح هذه المشروعات يتوقف على صمود وقدرة المشروع العربي في الحفاظ على هويته، ومكانة القضية الفلسطينية في قلب هذا المشروع. فالحاجة ضرورية للقفز على كثير من الخلافات والتحديات، والبحث عن صيغة

Qudza Center for Studies & Strategies

جديدة لهيكلية القوة العربية تقوم على التوافق والتلاقي بين الدول المحورية القادرة على قيادة القاطرة العربية من جديد. وهاتان الدولتان المحوريتان في هذه المرحلة هما مصر والسعودية، وهما الدولتان القادرتان اللتان ما زالتا تحتفظان بقدر كبير من عناصر القوة، وقد تشكلان قاعدة قوية لمواجهة تحديات ومخاطر المشاريع الأخرى، والتي من شأنها أن تعيد القضية الفلسطينية إلى موقعها في العمل العربي المشترك، وتعمل على التوصل إلى تسوية عادلة للقضية الفلسطينية أساسها المبادرة العربية. ومن شأن هذا التحالف أن يدعم ويقوي من دور الجامعة العربية، ويحولها لمنظمة إقليمية عربية أكثر فاعلية وتأثيراً، وأكثر قدرة على التصدي لمخاطر الاستهداف الخارجية حيث المنطقة العربية تتعرض لحالة من الاستباحة الخارجية غير المسبوقة، التي تحاول رسم الخريطة السياسية الكاملة للمنطقة، وفي ظل هذا الاستهداف لا توجد دولة بمنأى عن هذه المخاطر.

تتطلب هذه التحديات الإسراع في تشكيل قوة عربية مشتركة، وإحياء اتفاقية الدفاع العربي المشترك، أخذاً بالاعتبار المعطيات الجديدة، والتحولات في هياكل القوة، وإدراكاً أن العالم المعاصر تحكمه لغة المصالح المستندة إلى عوامل القوة. والمنطقة العربية تملك كل عناصر القوة، وهذه العناصر كفيلة بأن تحول المنطقة إلى قوة إقليمية ودولية لا يستهان بها. المطلوب إحياء جديد للمشروع العروبي بفكر ورؤية جديدتين، وباستراتيجيات عربية واقعية. وهنا لب العلاقة الواضحة بين العرب والقضية الفلسطينية، حيث يمكن التصدي للعدوانية الصهيونية القائمة على الإبادة والاجتثاث وإنهاء القضية الفلسطينية. إن ما يجري على الساحة العربية هو في مصلحة «إسرائيل» بالمطلق، حيث لم تعد الخطر المباشر أو العدو الملح الذي يقف على الأبواب. لهذا لا بد من إعادة صياغة للموقف العربي انطلاقاً من مركزية القضية الفلسطينية في الصراع، وأن «إسرائيل» تمثل العدو الوجودي للأمة العربية.

نظرية الهوية وتجلياتها عند "حماس"

أحمد جميل عزم — الغد الاردنية — 2016\4\28

شتّان ما بين الخطاب الراهن لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، في فلسطين، وخطابها قبل أعوام، بشأن هويتها السياسية والاجتماعية. فهي تجسّد الآن خطاب الهوية الوطنية ذات المرجعية الثقافية الإسلامية، بينما كانت قبل الأزمة التي عاشتها بعد نهاية حكم الإخوان المسلمين في مصر، تميل نحو الخطاب الأممي الكلاسيكي.

شهد العام 2008 لحظة صعود لافت لخطاب جماعة الإخوان المسلمين الأممي، أي الذي يؤمن بالولاء والانتماء لحركة عابرة للحدود (الإخوان)، عندما قام القيادي في الجماعة عبدالفتاح دخان، أمام حشد قدرته مصادر بنحو 200 ألف شخص، في قطاع غزة، بالطلب من الجماهير، وبعد الإشادة بمؤسس "الإخوان" حسن البنا، أن ترفع يدها وتقسم "قسم البيعة" من خلفه (من دون التوضيح سلفا لم ستقسم عليه): "أعاهد الله العلي العظيم على التمسك بدعوة الإخوان المسلمين، والجهاد في سبيلها، والقيام بشرائط عضويتها، والثقة التامة بقيادتها، والسمع والطاعة في المنشط والمكره...". هذا القسم "منزّه" من الوطنية المحلية، وقيادة "الإخوان" ليست فلسطينية، ولا يوجد وضوح ماذا لو تعارض الولاء للإخوان مع الشأن المحلي.

وقد اتضح ارتباط "حماس" كثيراً مع حسابات السياسة العربية إبّان "الربيع العربي"، بالرهان على ما يعنيه ذلك للحركة. ويمكن القول إن قَسَما كالذي قاد دخان الجماهير إليه، كانت له تجليات منها، مثلا، قيام عناصر من كتائب عزالدين القسام، العام 2013، برفع شعارات رفعها الإخوان المسلمون وأنصارهم في مصر، خصوصاً بعد خروجهم من السلطة، ما اضطر قيادة الحركة، السياسية، خصوصاً في الخارج، إلى الاعتذار عن ذلك للمصريين، لاسيما بعد أن تحول هذا الموقف إلى سيف مسلط على رقبة الحركة. وعلى سبيل المثال، اضطر عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، موسى أبو مرزوق، إلى الاعتذار عنه أمام قناة تلفزيونية، وقال إنّه تصرف ارتجالي وخطأ أفراد.

GAZA للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

ومع تحول علاقة "حماس" مع "الإخوان" إلى أزمة، باتت قيادة الحركة تؤكد أن أي ارتباط لها مع الجماعة الأم ليس سوى انتماء فكري وثقافي، وليس هناك أي علاقة تنظيمية. والآن، مثلا، تجد على موقع الحركة على الإنترنت، تحت عنوان "من نحن"، عبارات تؤكد أنّ "حماس حركة وطنية فلسطينية، تعمل مع شعبها في الداخل والخارج ومع مجموع القوى والفصائل الوطنية الإسلامية على مقاومة الاحتلال الصهيوني". وبينما تقول "حماس جزء لا يتجزأ من أمتها العربية والإسلامية"، فإنها تشير إلى أنّ "قرار حماس ينبع من قيادتها ومؤسساتها القيادية، ومنطلق من مصلحة شعبها ومتطلبات قضيتها الفلسطينية، ولا دخل لأحد في قرارها، وليست متداخلة تنظيمياً مع أي تنظيم أو حزب أو دولة".

تغير خطاب "حماس" في السنوات الأخيرة. فحتى على المستوى الاجتماعي هناك أمر مختلف؛ فقنواتها التلفزيونية تستخدم الموسيقى التي كانت تحرمها (جماعة الإخوان) سابقاً، وتستخدم مذيعات، وهو اختلاف آخر عن الخطاب الإخواني الكلاسيكي.

ولكن بينما تجري محاولات من بعض شرائح "حماس" في قطاع غزة لفرض الحجاب في المدارس وأماكن العمل، فإنّ الطلبة القريبين منها في الضفة، ينشرون على "الإنترنت" فيديوهات فكرتها الأساسية أنّه لا داعي لتكوني فتاة محجبة لتكوني مع الكتلة الإسلامية.

في الواقع أنّ الهوية القُطرية (التي تؤمن بوطن ووطنية مرتبطة بحدود الدول الراهنة التي تشكلت في القرن العشرين)، باتت أمرا تجمع عليه القوى العربية، من أنظمة وأحزاب مدنية، من دون أن يعني هذا التنكر للموروث العربي والإسلامي الموحد. فقد أصبحت هناك دول مستقلة ذات هوية وطنية، ولكنها عربية وإسلامية في الوقت ذاته. بمعنى أنه صار هناك فصل بين الوطني الذي يتم الالتزام بالولاء له، وبين المحتوى الثقافي الإسلامي والعربي للإنسان داخل هذه البلدان، فضلا عن أهمية هذا المحتوى لعلاقات خاصة بين هذه الدول، عبر مشاريع مشتركة ومجالس تعاون وجامعة عربية، ولكن من دون تخطي الحدود الوطنية.

هذا هي حال الهوية عربياً، و"حماس" في خطابها النظري الآن تتبنى ذلك. لكن جزءا من التغير نابع، كما يتضح من سياق الأحداث، من ضغوط الواقع السياسي الإقليمي، وللحصول على التأييد الشعبي. وسيبقى السؤال: كم سيتكرس هذا التحول عقائدياً لدى الحركة، ويصبح محصناً من ألعاب توازنات القوة؟

فوز الكتلة تأكيد على ثقل الوزن السياسي لحماس بالضفة

الرسالة نت 28\4\2016

رأى عدد من المحللين السياسيين، أن فوز الكتلة الإسلامية الذراع الطلابية لحركة حماس في جامعة بيرزيت، يأتي تأكيدًا على أن الوزن السياسي لحماس في الضفة المحتلة لا يزال موجودًا وبقوة.

وفازت الأربعاء، "كتلة الوفاء" التي تمثل الكتلة الإسلامية الذراع الطلابية لحركة حماس، بانتخابات مجلس الطلبة لجامعة بيرزيت في رام الله، حيث حصدت 25 مقعدا بمجموع بلغ (3481) صوتا، فيما حصدت الشبيبة الفتحاوية 21 مقعدا بمجموع بلغ (3053) صوتا.

التفاف حول خيار المقاومة

المحلل السياسي نعيم بارود، قال إن هناك صعودًا واضحًا للكتلة الإسلامية التي عمادها من فئة الشباب بالضفة في الآونة الأخيرة؛ مما يعزز الفكر السياسي للمجتمع الفلسطيني.

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

وأضاف بارود في حديث لـ"الرسالة نت" أن فوز الكتلة في جامعة بيرزيت، يشير إلى أن خيار الشبان المثقفين في الضفة يتناغم مع خيار المقاومة وأن توجههم يؤيد استمرار الانتفاضة.

وأكد أن فوز الكتلة للعام الثاني في انتخابات جامعة بيرزيت التي كانت تعد معقلًا للفكر الفتحاوي، يدلل على أن شباب الضفة يرفضون خيار التسوية مع الاحتلال ويجددون تمسكهم بخيار المقاومة.

وبيَّن بارود أن انتصار الكتلة في بيرزيت يصب في مصلحة المقاومة كمشروع، معتبرًا فوزها صفعة جديدة في وجه السلطة ومشروعها التفاوضي مع الاحتلال "الإسرائيلي"، رغم ما تعرض له كوادر الكتلة من اعتقالات ومضايقات أمنية.

وأشار إلى أن وزن حماس السياسي لم يتراجع في الضفة وما زال موجود وهو في تنامي خاصة في ظل استمرار الانتفاضة وتطورها.

وقال: "شباب الضفة أصبحت تؤيد خيار المقاومة، وفوز الكتلة يدلل على أنهم موجودين في الميدان ومع المقاومة ضد الاحتلال".

فتح تلقت صفعة مؤلمة

أما المحلل السياسي فايز أبو شمالة، فقال "إن الفلسطينيين أصبحت لديهم قناعة راسخة تتمثل في أن طريق المفاوضات أثبت فشله في كل الخيارات، وها هم يجددون خيارهم اليوم في انتخاب الكتلة كونها رأس المقاومة بالضفة".

وأوضح أبو شمالة في حديث لـ"الرسالة نت"، أن فوز الكتلة بهذه النتيجة ليس مفاجئا، بل مؤكد في ظل تنكر السلطة وحركة فتح للانتفاضة وتخليهم عن مشروع المقاومة.

وأكد أن حركة فتح والسلطة باتت اليوم تخشى دخول أي انتخابات في المرحلة المقبلة، بعد تلقيهم صفعة مؤلمة في بيرزيت والتي تعد معقل للشبيبة الفتحاوية ونهج السلطة، مضيفا:" بعد فوز الكتلة لن يتحدث عباس وقيادة فتح عن أي اجراء انتخابات في المرحلة القادمة، بعد تأكدهم أن إجراء أي انتخابات سيصب في مصلحة حماس".

ولفَّت إلى أن حركة حماس بدأت تستعيد نشاطها في الضفة بفعل توجه الفلسطينيين وتأييدهم لخيار المقاومة؛ في ظل تبني الحركة لخيار العمل المقاومة ضد الاحتلال واستمرار الانتفاضة.

وعن سبب تراجع فتح في انتخابات بيزيت، قال المحلل أبو شمالة :" المواطن في الضفة أصبح لا يثق في نهج حركة فتح التفاوضي مع الاحتلال الذي لم يجلب سواء الدمار والاستيطان في الضفة".

وأضاف :" تصريحات قيادات فتح وعباس ضد انتفاضة القدس كان أهم عوامل تراجعهم في الضفة".

حماس لا تخشى الانتخابات

في حين رأي المحلل حمزة أبو شنب، أن فوز الكتلة في جامعة بيرزيت هو مؤشر على أنها حققت نجاحات ملموسة، ورسمت رؤية واضحة للطلاب جعلتهم يجددون الثقة بهم مجددا.

وأشار أبو شنب في حديث لـ"الرسالة نت" إلى أن فوز الكتلة أعطى دفعة قوية لحماس لتسير في استمرار تبنيها لخيار المقاومة، ويؤكد أن الشارع الفلسطيني اليوم مع المقاومة ضد الاحتلال.

وقال إن فوز الكتلة الذراع الطلابية لحماس أرسل رسالة واضح لحركة فتح والسلطة أنها لن تخشى من دخول أي انتخابات قادمة في الضفة وغزة، إضافة إلى أن الحملات الأمنية المكثفة لم تضعفها بل زادتها قوة.

GAZA غزة
للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies

وأوضح أن خسارة الشبيبة الفتحاوية في جامعة بيرزيت والتي تعد معقل حركة فتح، وضعها في موقف محرج أمام العالم والاحتلال الإسرائيلي، الذي ظن أن السلطة هي التي تسيطر على الضفة من خلال ما يصرح به رئيس السلطة محمود عباس.

وأضاف أبو شنب: " الحديث عن انتخابات في أي مرحلة مقبلة لم يعد حاضر لذى قيادات فتح، بعد خسارتها في انتخابات جامعة بيرزيت"، مشيرًا إلى أن فوز الكتلة وضع عباس في مأزق سياسي كبير وسبب له الحرج أمام الاحتلال.

حماس حاضرة بالضفة بقوة

وتابع :" من يظن أن حماس غائبة عن الساحة السياسية بالضفة فهوا خاطئ، والدليل فوزها بانتخابات بيرزيت".

وبيّن أبو شنب أن فوز الكتلة أعطى حماس دفعة قوية سيخفف عنها الضغوط التي تتعرض لها، ويؤكد للجميع أن الفلسطينيين والشباب المثقف يؤيدون خيار المقاومة.

وأكد أن فوز الكتلة في انتخابات بيرزيت سيعزز مشروع المقاومة في الضفة المحتلة، وسيضعف سلوك السلطة وفتح في نهجها التفاوضي".

وأشار أبو شنب إلى أن سوء أداء حركة "فتح" في استخدام السلطة، واضطهاد الأجهزة الأمنية للمواطنين في الضفة، أحد أسباب عدم ثقة الطلاب بهم وبسياستهم.

وعلى الرغم مما تعرضت له الكتلة من اعتقالات مزدوجة، كونها الجسم الوحيد المتبقي لحماس، إلا أن التفاف طلبة الجامعات حولها وفوزها بانتخابات جامعة بيرزيت، يدلل على أن الشارع الفلسطيني بالضفة يقبل وجود حماس ومشروعها المقاوم.

نتائج بيرزيت.. تشعل غضبا فتحاويا على القيادة بفيسبوك

رام الله – صفا 28\4\2016

حظي فوز كتلة الوفاء الإسلامية -الذراع الطلابية لحركة حماس- في انتخابات مجلس طلبة جامعة بيرزيت برام الله للسنة الثانية على التوالي باهتمام بالغ على مواقع التواصل الاجتماعي.

وحصلت كتلة الوفاء على25 مقعدا بمجموع 3481 صوتا، مقابل 21 مقعدا لكتلة الشهيد ياسر عرفات -الذراع الطلابية لحركة فتح- بمجموع 3035 صوتا، وجاء القطب الطلابي الديمقراطي التقدمي التابع للجبهة الشعبية في المركز الثالث بعد أن حصل على 668 صوتا.

ففي حين احتفل أنصار حماس بفوز قائمتهم بالرغم مما وصفوه بالتضييق والملاحقات الأمنية المزدوجة من قبل الأجهزة الامنية الفلسطينية وجيش الاحتلال، وأطلقوا هاشتاق #انتصرت_الكتلة، صب الفتحاويون جام غضبهم على قيادتهم التي اتهموها بأنها السبب في هزيمة قائمتهم.

وعبر عن ذلك القيادي في حركة فتح وعضو مجلسها الثوري سفيان ابو زايدة بقوله على صفحته بفيس بوك: " مبروك نجاح العملية الديمقراطية في جامعة بير زيت.. مبروك للكتلة الإسلامية على الفوز.. حظا أوفر لأخواتنا وإخوتنا وأحبتنا في حركة الشبيبة".

وتابع "الهزيمة ليست لكم، هزيمة أنتم لا تتحملون مسؤوليتها.. الهزيمة لمن يصر على أن يُجلس فتح على خازوق من أخمص القدم حتى جلدة الرأس".

تساءل أبو زايدة في ختام منشوره: "كم هزيمة متبقية لكي تنتفض فتح على ذاتها ؟ ".

فيما كتب عدد من المنتسبين للشبيبة الفتحاوية عبارات تتهم قيادة حركتهم بأنها السبب في تراجع شعبيتهم، لممارستها الفساد والانشغال بالخلافات التنظيمية الداخلية.

وقال سليمان النجار على صفحته: " الخلافات والانقسامات، والفساد الفتحاوي هو السبب الرئيسي، في فوز كتلة #حماس في قلب رام الله #جامعة_بيرزيت".

بدوره، طالب محمد عودة بفصل مؤسسات السلطة عن مؤسسات فتح، قائلا: "والله ما أسقط الشبيبة إلا تدخل السلطة، على مدار العامين.".

وأضاف بأحد تعليقاته على منشورات صفحة الشبيبة "هذه التجربة مررنا بها في العام ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦ في الجامعة الامريكية، وفي كل مرة نبتعد عن مؤسسات السلطة سواء على مستوى الدعم المادي او المعنوي، كنّا ننجح نجاحاً باهراً."

وتابع "الشغلة مش رش مصاري ولا الشغلة دعاية قبل بشهرين، الشغلة مجهود يبذل على مستوى العام في خدمة الطالب.".

هزيمة ونهوض

وتجاوز بعضهم حدود اللباقة في الحديث، حين اتهم طلبة بيرزيت بانهم أغبياء لا يعرفون مصلحتهم، وأوصاف أخرى لا يليق نشرها.

فيما دعا فريق آخر للإقرار بالهزيمة، والعمل على النهوض بالحركة على كافة المستويات، محملا المستويات القيادية المسؤولية للقيام بذلك.

واعتبر الكادر الفتحاوي زاهر أبو حسين أن النتائج النهائية لانتخابات بيرزيت تظهر تقدما ملحوظا للشبيبة واليسار وتراجعا للكتلة الاسلامية عن العام الماضي.

وقالت الشبيبة الفتحاوية ببيرزيت على صفحتها : "نبارك للكتلة الاسلامية والقطب حصولهم على مقاعد ونتمنى التوفيق والتقدم والعمل لأجل الطالب من الأطر التي لم تحصل على مقاعد".

من جانب آخر، عبر مغردون عن سخطهم من طريقة تعامل الأجهزة الأمنية الفلسطينية مع المحتفلين بفوز كتلة الوفاء بشوارع رام الله والبيرة.

وكتب محمد شقيق شهيد انتفاضة القدس مهند الحلبي الشهير بكوماندوز السكاكين: " أولاً ألف ألف مبروك للكتلة الإسلامية ،، ثانياً لما يوقفوني الأمن الوقائي ويمزقو صور مهند عن السيارة شو ضل فيها".

وهاجم أفراد من الشبيبة الفتحاوية مركبة خاصة تقل فتيات من مناصرات الكتلة الإسلامية بعد انتهاء انتخابات بيرزيت.

أسباب الفوز ودلالاته

فيما اعتبر الناشط السياسي في حركة حماس حازم قاسم أن فوز الكتلة الإسلامية في انتخابات مجلس طلبة جامعة بيرزيت في الضفة الغربية المحتلة، يمثل إعادة لتأكيد حضور خيار المقاومة لدى كل مكونات الشعب الفلسطيني.

Center GAZA للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

وقال على صفحته بفيسبوك "طلاب الجامعة كغيرهم من كل فئات الشعب الفلسطيني، ما زال لديهم أمل في أن الفعل النضالي بكل أشكاله؛ سيحقق لهم الحرية الموعودة، والتحرر المنتظر من جبروت المحتل".

كما اعتبر أن هذه النتائج تعد رفضا لمنهجية تهيت العلاقة مع الاحتلال وتقزيمها في اتصالات سياسية، وأن كل جهود تيار التسوية في تميع الفعل الفلسطيني تجاه المحتل، ستسقط في كل مرة تقع فيها تحت خيار الشعب الحر، الذي أعلن تمرده على سياسة استجداء الاحتلال.

من جانبه، استعرض الكاتب والمحلل السياسي نهاد الشيخ خليل على صفحته أسباب فوز الكتلة الإسلامية في بير زيت، معتبرا أن هنالك روح جديدة تسري في الضفة الغربية، وأصبحت قادرة في بعض الهوامش التعبير عن ذاتها في أعمال المقاومة الفردية وشبه المنظمة، وفي الانتخابات الطلابية حيث تتوفر الحرية والنزاهة.

وبين أن فوز الكتلة الإسلامية هو نتيجة لربطها بين خطاب المقاومة، والتميز في خدمة الطلاب.

ونبه إلى أن تصالح الكتلة الإسلامية الحقيقي مع الشرائح الاجتماعية داخل الجامعة، وخاصة الفتيات بمختلف خلفياتهم الاجتماعية، كان له نصيب كبير في تحقيق الفوز.

وذكر أن من أسباب الفوز توسيع دور المرأة في العمل الطلابي، مشيرا إلى أجواء الحرية والنزاهة التي توفرها إدارة جامعة بير زيت.

الأحمد: لقاء ثالث بين فتح وحماس في الدوحة بداية الشهر المقبل

أمد/ رام الله : نقلا عن الاناضول 28\4\2016

كشف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، مسؤول ملف المصالحة فيها عزام الأحمد، عن لقاء ثالث سيُعقد مع حركة حماس في العاصمة القطرية الدولة، بداية الشهر المقبل، لاستكمال باقي ملفات المصالحة التي جرى بحثها في اللقاء الأخير.

وقال الأحمد إن اللقاء (الذي لم يحدد له تاريخاً بعينه)، سيبحث استكمال خطوات آليات تنفيذ اتفاق المصالحة، والمتمثلة في تشكيل حكومة وحدة وطنية، وتحديد موعد لإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية الفلسطينية القادمة".

وأضاف "الفصائل الفلسطينية تأمل أن تكون الجولة الثالثة، جولة اختتام الحوار حول آليات تنفيذ اتفاق المصالحة".

والشهر الماضي، احتضنت الدوحة، لقاءين بين حركتي فتح وحماس، لبحث آليات تنفيذ المصالحة، ومعالجة العراقيل التي وقفت في طريق تحقيق ذلك.

وفي 23 أبريل / نيسان 2014، وقّعت الحركتان (أكبر فصيلين على الساحة الفلسطينية) اتفاقاً للمصالحة نصّ على تشكيل حكومة وفاق، ومن ثم إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية ومجلس وطني بشكل متزامن.

وفي 2 يونيو/حزيران، 2014، أدت حكومة الوفاق اليمين الدستورية أمام الرئيس محمود عباس، غير أنها لم تتسلم أيا من مهامها في قطاع غزة، بسبب الخلافات السياسية بين الحركتين، وسط تبادل الاتهامات والتراشق الإعلامي.

Center مركز GAZA غزة للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

مشادة كلامية نارية مع مندوب "الكيان".. منصور: إسرائيل تصف خصومها بـ"إرهابيين" كما فعل النازيون

أمد/ نيويورك - وكالات: 28\4\2016

اعتبر رياض منصور مندووب دولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، يوم الأربعاء، أن إسرائيل تنتهج سلوك ألمانيا النازية عند وصف خصومها بـ "الإرهابيين". على خلفية المواجهات الدامية التي تعصف الأراضي الفلسطينية وإسرائيل منذ الأول من تشرين الأول/أكتوبر التي أسفرت عن مقتل 203 فلسطيني إضافة إلى 28 إسرائيليا.

واعترض داني دانون المبعوث الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة بشدة على تصريحات المبعوث الفلسطيني قائلا "أي مقارنة بين والنازية والديمقراطية الإسرائيلية هو أمر حقير ويستحق الشجب من قبل المجتمع الدولي".

وجاءت هذه المشادة بين المبعوثين الإسرائيلي والفلسطيني في الأمم المتحدة، على خلفية اعدام قوات الاحتلال فتى فلسطيني واخته صباح يوم الأربعاء عند حاجز قلنديا العسكري بين القدس والضفة الغربية.

ومن المقرر أن يعقد مجلس الأمن الدولي اجتماعا غير رسمي في السادس من أيار/مايو المقبل لبحث مطالبات لحماية الفلسطينيين. وقال رياض منصور "إن أربعة أعضاء في مجلس الامن مصر والسنغال وفنزويلا وماليزيا دعت للجلسة التي استجابت لها اعضاء المجلس باستثناء دولة واحدة في إشارة إلى الولايات المتحدة".

ونوه منصور "إلى أن الجلسة ستشهد مشاركة 4 خبراء قانونيين متخصصين في توفير الحماية الدولية للسكان المدنيين تحت الاحتلال من بينهم خبير قانوني بمنظمة العفو الدولية". وتابع منصور "ان الاجتماع هو خطوة أولى نحو العمل في مجلس الأمن كي يستفيق المجلس ويمارس مسؤوليته في حماية الشعب الفلسطيني من بطش الاحتلال الإسرائيلي".

لكن منصور استبعد أن يصدر قرار جديد من مجلس الأمن بشأن ذلك، مشيرا إلى أن "ما سوف تقدمه تلك هو أن يشهد العالم بأسره قضية الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال وحاجته إلى الحماية الدولية".

محكمة مصرية تقرّ بعدم اختصاصها نظر دعوى اعتبار حماس "إرهابية"

القاهرة- الأناضول 28\4\2016

قضت محكمة مصرية، الثلاثاء 27-4-2016، بعدم اختصاصها بنظر دعوى قضائية جديدة تطالب باعتبار حركة "حماس"، منظمة إرهابية، وإحالتها للنائب العام المصري لاختصاصه، وفق مصدر قضائي.

وقال المصدر لوكالة "الأناضول" للأنباء، (فضل عدم ذكر اسمه)، أن "محكمة الإسكندرية الدائرة الثانية للأمور المستعجلة، أحالت دعوى تطالب باعتبار حركة حماس منظمة إرهابية للنائب العام المصري نبيل صادق، لعدم الاختصاص".

وقال عزت غنيم مدير التنسيقية المصرية للحقوق والحريات، إن "المحكمة غير مختصة طبقًا للقانون بنظر هذه القضية، فضلًا على أن هناك قانونًا صادرًا في فبراير/ شباط 2015، بشأن الكيانات الإرهابية، يعطي للنائب العام، ومحكمة استئناف القاهرة حق نظر مثل هذه الدعاوى".

وقال المحامي المصري طارق محمود، صاحب الدعوى اعتبار حماس إرهابية، الصادر فيها الحكم السابق في بيان صحفي إن دعواه "أحالتها محكمة الإسكندرية للنائب العام تمهيداً لإحالتها الي محكمة الجنايات لإتخاذ قرار بإدراج حماس على قوائم التنظيمات الإرهابية، وذلك طبقاً لقانون الكيانات الإرهابية لعام 2015".

واتهمت الدعوى حماس "بالتورط في عملية اغتيال النائب العام المصري السابق هشام بركات".

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

وسبق وأصدرت محكمة الأمور المستعجلة في 31 يناير/ كانون ثاني 2015، حكمًا باعتبار الجناح العسكري لحماس كتائب القسام "جماعة إرهابية"، وهو القرار الذي لم يتم الغاؤه بعد.

وكانت محكمة القاهرة للأمور المستعجلة صنفت في 28 شباط/فبراير العام الماضي حماس "منظمة إرهابية" معتبرة في حيثيات حكمها أن الحركة تهدف إلى "النيل من أمن مصر واستقرارها" وفق وصفها.

وفي يونيو/ حزيران الماضي، ألغت محكمة الاستئناف الحكم السابق، وهو ما رحبت به حركة حماس وقتها واعتبرته "تصويبا لخطأ سابق".

واعتبرت محكمة الاستئناف أن محكمة القاهرة للأمور المستعجلة التي أصدرت حكم تصنيف حماس "منظمة إرهابية"، بأنها "ليست جهة اختصاص"، حسب مصدر قضائي.

حماس وإسرائيل... هل تذهبان إلى حرب "اللاخيار"؟

بقلم عدنان أبو عامر المونيتور 2016\4\28

لم تتعاف غزّة بعد من آثار الحرب الإسرائيليّة الأخيرة عليها في صيف 2014، بسبب الدمار المتمثّل في هدم 12 ألف منزل كليّاً، و160 ألفاً في شكل جزئيّ، وأصبح 6600 منزل غير صالح للسكن، ممّا قد يجعل أيّ حرب مقبلة بين إسرائيل والفلسطينيين سابقة لأوانها، ومبكرة جدّاً.

وعلى الرغم ممّا شهده شهر شباط/فبراير الأخير في هذا العام من ارتفاع التصريحات الإسرائيليّة والفلسطينيّة حول دور الأنفاق التي تقوم حماس بحفرها على حدود غزّة وإسرائيل بتفجير حرب إسرائيليّة رابعة ضدّ غزّة، إلّا أنّ التصريحات خفّت، وعاد الهدوء المشوب بالحذر بينهما، بحيث تراجع الحديث عن الحرب لدى حماس وإسرائيل على حد سواء، ورغبة الجانبين بتهدئة المخاوف لدى جبهاتهما الداخلية بعدم اقتراب نذر المواجهة.

فجأة، جاء يوم 15 نيسان/أبريل، ليشهد إعلاناً إسرائيليّاً غير مسبوق من ضابط إسرائيليّ كبير، لم يكشف عن هويته، ووصفته وسائل الإعلام الإسرائيلية بأنه مصدر رفيع في قيادة المنطقة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي، المسئولة عن قطاع غزة، عن الخطط التي ينوي الجيش تنفيذها خلال المواجهة العسكريّة المقبلة المحتملة ضدّ حماس في غزّة.

وقدم الضابط الإسرائيلي صورة مشابهة للظروف التي سبقت الحرب الأخيرة على القطاع في عام 2014، من حيث تجهيزات حماس العسكرية لمواجهة الجيش الإسرائيلي، الذي وضع بدوره خططاً عدّة لمواجهة الحركة.

أضافت الخطّة الإسرائيليّة المعدة للحرب المحتملة القادمة ضد حماس في غزة، التي حظيت بتغطية إعلاميّة واسعة في الصحافتين الفلسطينيّة والإسرائيليّة، أنّ كلّ كتيبة إسرائيليّة ستقتل أكبر عدد ممكن من عناصر حماس، وتدمّر أكبر قدر من مراكز الحركة وأهدافها، لإعادة حماس سنوات عدّة إلى الوراء، وأنّ خطط الجيش وضعت منظومة دفاع وهجوم قويّة قادرة على حماية منطقة غلاف غزّة، وإبعاد تهديد قذائف الهاون، وأنّ الطيران الإسرائيليّ سيشنّ ضربات جويّة في شكل غير مسبوق وفعّال.

وقال الناطق باسم لجان المقاومة الشعبيّة أبو مجاهد لـ"المونيتور" إنّ "المقاومة في غزّة تعدّ نفسها للخيار الأسوأ في مواجهة الجيش الإسرائيليّ، ونأخذ تصريحاته التي تهدّد غزّة بحرب جديدة على محمل الجدّ، ولدينا تقديرات متزايدة أنّ العدو الإسرائيليّ بدأ العدّ التنازليّ لتنفيذ عدوان جديد ضدّ غزّة، والمقاومة من جهّتها تبدي استعداداً مكثّفاً على مدار الساعة لعدم منح الجيش الإسرائيليّ فرصة توجيه ضربة مفاجئة لنا".

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
GAZA Center For Studies & Strategies

في ذروة المخاوف الفلسطينيّة من ترجمة التهديدات الإسرائيليّة إلى حرب جديدة، أعلنت إسرائيل في 18 نيسان/أبريل عن اكتشافها نفقاً جديداً في شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزّة، قرب التجمّعات الاستيطانيّة الجنوبيّة، طوله 2 كلم وعمقه 30 متراً، ويمتدّ داخل إسرائيل.

وأصدرت كتائب عزّ الدين القسّام، جناح حماس العسكريّ، في 18 نيسان/أبريل بياناً استهانت فيه بكشف إسرائيل للنفق، واعتبرته للتغطية على انتقادات تعرّض إليها القادة الإسرائيليّون بسبب تباطؤهم في القضاء على أنفاق غزة، ولطمأنة المستوطنين في غلاف غزّة، مشيرة إلى أنّ ما أعلنته إسرائيل عن اكتشاف النفق هو نقطة في بحر ما أعدّته المقاومة. وفي اليوم ذاته، عرضت كتائب القسام في 18 نيسان/أبريل للمرّة الأولى صاروخ "آر 160"، يصل مداه إلى 160 كلم، أي إلى مدينة حيفا.

وقال وزير الإعلام السابق في حكومة حماس والمستشار السياسيّ لنائب رئيس المكتب السياسيّ لحماس إسماعيل هنيّة، يوسف رزقة لـ"المونيتور" إنّ إعلان إسرائيل عن كشف النفق يهدف إلى تطمين الجبهة الداخليّة الإسرائيليّة بأنّ الحكومة تبذل جهوداً كبيرة للمحافظة على أمن المستوطنين، ومواجهة حماس، واستجلاب تأييد دوليّ لإسرائيل، باعتبار الأنفاق الهجوميّة العابرة للحدود خطراً تمارسه حماس، وكلّما زادت إسرائيل من رسائلها إلى الخارج طلباً للتأييد، زادت التوقّعات بحرب مقبلة ضدّ غزّة، وعلى الرغم من أنّ المقاومة في غزّة لا تدعو إلى حرب جديدة، ولا تقوم بأعمال هجوميّة لتغيير واقع التهدئة، إلّا أنّ من حقّها الإعداد الميدانيّ، على الرغم من عدم وجود توازن عسكريّ بين ما تملكه المقاومة وإسرائيل".

بالتزامن مع كلّ التطوّرات الأمنيّة، جرت في غزّة وإسرائيل مناورات ميدانيّة، حيث أنهت وزارة الداخليّة والأمن الوطنيّ في غزّة في 19 نيسان/أبريل، المناورة الخامسة لأجهزتها الأمنيّة على مستوى غزّة في الأسابيع الماضية، وتضمّنت المناورة إخلاء مقرّات، وانتشار أفراد الأجهزة الأمنيّة، وأصوات تفجيرات وإطلاق نار وحركة للإسعاف ومركبات الدفاع المدنيّ والشرطة، في محاكاة لاندلاع حرب جديدة مع إسرائيل.

وبدأ الجيش الإسرائيليّ في اليوم ذاته في 18 نيسان/أبريل مناورات عسكريّة واسعة في منطقتي الجولان والأغوار، شملت حركة نشطة للقوّات الميدانيّة وتحليق للطائرات، وشهد 10 نيسان/أبريل أكبر تدريب عسكريّ للجيش الإسرائيليّ منذ حرب غزّة 2014، بمشاركة آلاف الجنود، قرب حدود القطاع، لمحاكاة عمليّة توغّل لحماس داخل المستوطنات الإسرائيليّة، واحتجاز رهائن إسرائيليّين.

وقال اللواء الفلسطينيّ المتقاعد والخبير العسكريّ واصف عريقات لـ"المونيتور" إنّ "التقدير العسكريّ الذي يجب أن يحرّك صانعي قرار قيادة المقاومة في غزّة هو أن تقوم إسرائيل بتحقيق مفاجأة خادعة لهم، كما جرت العادة في الحروب الإسرائيليّة الثلاث السابقة في أعوام 2008 و2012 و2014، في ضوء أنّ الحكومة الإسرائيليّة متطرّفة ومغامرة، وربّما تخضع إلى الضغوط الداخليّة والرأي العام الإسرائيليّ بالذهاب إلى عمليّة عسكريّة دامية ضدّ غزّة، على الرغم ممّا يعلن من تصريحات مضلّلة عن عدم الرغبة بهذه الحرب".

كان ملفتاً أن يطالب وزير الإسكان الإسرائيليّ يوآف غالانت في 18 نيسان/أبريل، الجيش الإسرائيليّ بالاستعداد مع بداية الصيف الحاليّ إلى مواجهة واسعة ضدّ حماس في غزّة، وربّما يكتسب هذا الكلام خطورته لأنّ قائله جنرال عسكريّ وقائد المنطقة الجنوبيّة السابق في الجيش الإسرائيليّ، الذي قاد حرب غزّة الأخيرة 2014، وهو عضو المجلس الوزاريّ الإسرائيليّ المصغّر للشؤون الأمنيّة والسياسيّة.

وقال مسؤول أمنيّ فلسطينيّ في غزّة، فضّل عدم الكشف عن هويّته، لـ"المونيتور" إنّ "إعلان حماس وإسرائيل عدم رغبتهما بمواجهة عسكريّة قريبة قد يصطدم بـ3 عوامل ربّما تؤدّي إلى اندلاعها، أوّلها سوء الفهم من قبل الطرفين بسبب

Center for Studies & Strategies
AZA
للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies

جهودهما الميدانيّة على حدود غزّة وإسرائيل، وثانيها ارتفاع التصعيد في الضفّة الغربيّة، وكان آخره عمليّة القدس مساء 18 نيسان/أبريل، وإصابتها 20 إسرائيليّاً، وثالثها شعور المقاومة في غزّة بأنّ الحصار يشتدّ، وليست هناك بوادر لتخفيفه".

وكان ملفتاً التحذير الذي أصدرته حماس في 23 نيسان/أبريل، من استمرار تشديد الحصار الإسرائيليّ على غزّة، لأنّه لم يعد ممكناً، مطالبة الأطراف الإقليميّة والدوليّة بتحمّل مسؤوليّاتها إزاء هذا الوضع المتدهور، كما جاء في نص البيان.

أخيراً... على الرغم من تزايد وتيرة التحذيرات المتبادلة بين حماس وإسرائيل من الذهاب إلى مواجهة قتاليّة وشيكة، إلّا أنّ هناك جملة كوابح ربّما تحول دون وقوعها، على الأقلّ حاليّاً، نظراً إلى انشغال الجيش الإسرائيليّ في انتفاضة الضفّة الغربيّة المستمرّة منذ تشرين الأوّل/أكتوبر 2015، والشكوك الإسرائيلية بما قد يحقّقه الجيش الإسرائيليّ من أهداف في غزّة، على صعيد القضاء الكامل على البنية الصاروخية للفصائل الفلسطينية، والإطاحة بحكم حماس في غزة، باستثناء قتل آلاف الفلسطينيّين وجرحهم، وخشيته من التورّط في مستنقع غزّة.

الطريق إلى تل أبيب... هل تبدأ حماس أولى خطوات المفاوضات المباشرة مع إسرائيل؟

غزّة — بقلم معاذ العامودي المينيتور 2016\4\28

في ظل الأوضاع السياسية والمالية الصعبة التي تعيشها حماس، ظهرت أصوات جديدة في الحركة كغازي حمد وأحمد يوسف تدعو لبدء مرحلة من المفاوضات المباشرة مع إسرائيل تجنباً لمتطلبات الوسطاء وعجزهم في إلزام إسرائيل بأي اتفاق سياسي.

من الناحية الأيديولوجية الدينية لم تعترض حماس على مفاوضات مباشرة مع إسرائيل، بعد تجربة مفاوضات طويلة داخل السجون الإسرائيلية بين الأسرى الفلسطينيين وإدارة مصلحة السجون ما تزال قائمة بشكل يومي للحصول على حقوق الأسرى الفلسطينيين كالتعليم والعلاج والزيارات الخاصة لأهالي الأسرى وتهدئة الأوضاع داخل السجون.

أبو نعيم، عضو اللجنة القيادية العليا لأسرى حماس داخل السجون الإسرائيلية سابقاً ومدير عام الأجهزة الأمنية حالياً في قطاع غزة، والمحرر في صفة شاليط، قال للمونيتور: " فاوضنا إدارة مصلحة السجون لسنوات طويلة، ولا مشكلة لدينا في التفاوض المباشر مع إسرائيل في الأمور التي تمس حياة المواطنين، أما بخصوص المفاوضات السياسية إسرائيل تريد ثمن سياسي كبير يتمثل بالاعتراف بها والتنسيق الأمني معها، مع إبقاء سيطرتها على المعابر والتبعية الاقتصادية لها، ونحن لن نقدم أي ثمن لوجود تجربة سابقة بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية لم تلتزم خلالها إسرائيل بالاتفاقات الموقعة مع منظمة التحرير،" (كاتفاق باريس الاقتصادي بعد أوسلو).

وخاضت حماس بوساطة مصرية تجربة مفاوضات مع إسرائيل لإطلاق سراح الجندي جلعاد شاليط في 11-10-2011 أفرِج على إثرها عن 1027 أسير فلسطيني، وتمت المفاوضات بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي في غرفتين، يجلس كل طرف في غرفة ويتنقَّل بينهما اللواء رأفت شحاتة رئيس المخابرات المصرية السابق لمعرفة مطالب حماس ونقل الردود الإسرائيلية عليها.القيادي في حركة حماس أحمد يوسف كشف للمونيتور عن اتصال مباشر أجراه مدير مكتب نتنياهو مع قيادات من حماس رفض الكشف عن اسمها بعد الحرب على غزة في 8-7-2014 من أجل فتح خط ساخن لمباحثات سياسية مباشرة مع اسرائيل تجنباً لحروب مستقبلية.

وبحسب يوسف فإن: "الحركة أبدت مرونة في التعاطي مع هذا الاتصال ولأول مرة بشرط أن يكون علنياً أمام الجميع، مع عدم قناعتها بجدية أي مفاوضات مباشرة في ظل موازين القوى الحالية".

Center مركز GAZA غزة للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

محمد حمادة المحرر في صفقة شاليط عن حركة حماس والباحث في مركز السلام المتابع للاعلام الاسرائيلي، قال في تصريح خاص "للمونيتور": حماس لم تنضج في سلوكها السياسي بعد للتفاوض بشكل مباشر مع إسرائيل لحل اشكاليات تمس حياة الناس كالكهرباء والمعابر، دون وسيط فكرة المفاوضات موجودة في أروقة الحركة الداخلية ولها من يؤيدها ويدعو لها، وكانت حرب غزة الأخيرة عام 2014 فرصة ذهبية للبدء بمفاوضات مباشرة مع اسرائيل لرفع الحصار عن قطاع غزة والتوصل الى اتفاق اطلاق نار طويل الأمد... التخوف الأكبر لدى حماس من عدم التزام إسرائيل بالاتفاقيات السابقة الموقعة بينها وبين منظمة التحرير على مدار سنوات التفاوض".

وتتفاوض حماس مع إسرائيل عبر مندوبين يتبعون لحكومة رام الله في وزاراتها داخل قطاع غزة بشكل يومي على القضايا المحلية التي تمس حياة المواطنين، خصوصاً في الزراعة والثروة السمكية حيث زادت مساحة الصيد إلى تسعة أميال لمدة شهرين كفترة تجريبية وسيتم خلالها رصد تجاوزات الصيادين وإبلاغ مندوبي الوزارات عن طريق مكاتب الارتباط في قطاع غزة.

حاتم عويضة وكيل وزارة الاقتصاد الوطني قال في تصريح للمونيتور: "يتواصل عن وزارة الاقتصاد مع الإسرائيليين رائد فتوح، وعن وزارة الاقتصاد طلعت التلولي وهم موجودون في غزة ويتواصلون بشكل يومي مع الإسرائيليين فيما يتعلق بالأمور التي تمس حياة المواطنين في قطاع غزة كالبضائع والأشتال والمبيدات الحشرية والتربة الصناعية والثروة السمكية...".

وحول آلية التنسيق بين الإسرائيليين والفلسطينيين في مساحة الصيد قال طلعت التلولي منسق وزارة الزراعة مع الارتباط المدني في تصريح خاص للمونيتور: "اتفقنا مع الإسرائيليين في (3-4- 2016) أن مساحة الصيد ستزيد إلى تسعة أميال لمدة شهر كفترة تجريبية في منطقة جغرافية معينة داخل مياه قطاع غزة بعيداً عن الحدود في كلا الاتجاهين، وسيتم التنسيق مع الشرطة البحرية التابعة لحماس في هذه المهمة لإبلاغهم بتجاوزات الصيادين الفلسطينيين".

القيادي في حركة حماس ومسؤول مركز العلاقات الدولية باسم نعيم قال في تصريح خاص للمونيتور: "لا يوجد أي مشكلة في التعاطي مع الاحتلال الإسرائيلي في الأمور التي تمس حياة المواطنين، كالعلاج والمعابر، المشكلة في المفاوضات السياسية، نحن خضنا تجربة جريئة فيما يتعلق بمفاوضات الإفراج عن شاليط عبر الوسيط المصري ونجحنا في ذلك، لكن ما حدث في الحرب الأخيرة أن وساطة تركية قطرية فرنسية وبرعاية أمريكية فشلت في التوصل مبكراً لوقف اطلاق النار... أعتقد أن المفاوضات المباشرة في ظل المتغيرات الإقليمية لن تكون مجدية فالاحتلال يتملص من أي اتفاقيات ولا يلتزم بها"

وحول قبول حماس بالحلول التكتيكية قال نعيم:" أعلنا عن قبول دولة على حدود 67 لكن إسرائيل غير معنية بتحقيق السلام في المنطقة، والمجتمع الدولي لم يضغط على إسرائيل للقبول بهذا الخيار".

وكان خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس صرَّح خلال مقابلة مع قناة فرانس 24 في 16-3-2016 عن قبول حماس لدولة فلسطينية في حدود 67 قائلاً: " نحن كفلسطينيين اتفقنا في اتفاقية الاتفاق الوطني عام 2006 على برنامج سياسي وطني مشترك يقوم على حق تقرير مصير الشعب الفلسطيني وتخلصه من الاحتلال وأن تنسحب إسرائيل من القدس والضفة الغربية ومن قطاع غزة، وأن تكون هناك دولة فلسطينية عاصمتها القدس مع حق العودة، والعرب دعموا هذا الموضوع لكن منذ سنوات بعيدة إسرائيل أفشلت هذا الموضوع، هذا المشروع موجود لكن ربما في القريب لا يطول الزمن والفلسطينيون بعد يأسهم من الإرادة الدولية ويأسهم من أن يكون هناك أي تطور حقيقي لصالح الشعب الفلسطيني قد يسحب كل هذا من الطاولة وإسرائيل هي من تتحمل المسؤولية".

ونشرت صحيفة إسرائيل اليوم في 3-4-2016 مقالًا ليوسي بيلين نائب وزير الخارجية الإسرائيلي السابق دعا فيه لاستغلال ما وصفه ضعف حركة حماس لعقد اتفاق سياسي لحل الصراع الاسرائيلي الفلسطيني معها بوساطة مصرية، وقال:

Center for Qatar Studies للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

" إن اتفاقاً بين إسرائيل وحماس قد لا يعجب منظمة التحرير بقيادة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أطالب إسرائيل بألا تكون رهينة بيد المنظمة المذكورة التي تحاول منع التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار بين الحركة وإسرائيل".

في ظل أزمة حماس المالية والسياسية الخانقة، تفضل اسرائيل اجراء مفاوضات مباشرة مع الحركة تتوصل فيها الى تحقيق اتفاق هدنة سياسية لضمان وقف التسلّح أو وقف حفر الأنفاق. أما حماس، فقد توافق على التفاوض مع اسرائيل في حال وجود وسيط قوي يضمن التزام الطرفيين بالاتفاق.

الكتلة الإسلامية تفوز بانتخابات "بيرزيت" و"حماس" تبارك

للعام الثاني على التوالي

رام الله – المركز الفلسطيني للإعلام 27\4\2016

فازت الكتلة الإسلامية، الإطار الطلابي لحركة حماس بانتخابات مجلس طلبة جامعة بيرزيت التي جرت اليوم الأربعاء، وحصدت 25 مقعدا، بينما كان نصيب حركة الشبيبة الفتحاوية 21 مقعداً، فيما حصل القطب الطلابي الديمقراطي التقدمي على 5 مقاعد.

وبلغت نسبة التصويت 76%، حيث بلغ عدد من يحق له الاقتراع 9000 طالب وطالبة، واستمرت عملية الاقتراع من الساعة 8 صباحاً وحتى الرابعة والنصف عصراً.

وتنافس على مقاعد المجلس البالغة (51 مقعدا) في انتخابات هذا العام 6 كتل هي: كتلة الشهيد ياسر عرفات، والوفاء الإسلامية، والقطب الطلابي الديمقراطي التقدمي، وتحالف جامعة بيرزيت الطلابي، وتجمع المبادرة الطلابي، وكتلة فلسطين للجميع.

ويأتي هذا الفوز للكتلة الإسلامية للعام الثاني على التوالي، رغم الملاحقة الأمنية المزدوجة والاعتقالات لطلبتها ونشطائها وعلى رأسهم رئيس مجلس الطلاب السابق سيف الإسلام دغلس.

من جهتها باركت حركة حماس للكتلة الإسلامية وللكتل الطلابية ولجامعة بيرزيت هذه النتائج، ووجهت شكرها لطلبة الجامعة لتجديد ثقتهم بالكتلة.

وقالت الحركة، في بيان لها، إن فوز الكتلة الإسلامية مبايعة جديدة لخيار المقاومة ورسالة دعم وإسناد لانتفاضة القدس، ودليل على قوة حركة حماس رغم كل التحديات التي تتعرض لها.

وأشادت الحركة بالنموذج المتقدم الذي قدمه مجلس الطلبة الذي قادته الكتلة على قاعدة التمثيل النسبي، على الرغم من قدرتها على تشكيل المجلس لوحدها، والذي تعرض للاستهداف والملاحقة من الاحتلال والسلطة التي كان أبرزها اعتقال الاحتلال لرئيس مجلس الطلبة سيف الإسلام دغلس وعدد من أعضائه.

وأشادت "حماس" بدور إدارة جامعة بيرزيت وحرصها على إنجاز الانتخابات بشكل دوري وإنجاحها، رغم كل محاولات التأثير التي تعرضت لها العملية الانتخابية من جهات خارج الجامعة.

Center مركز GAZA غزة للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

حماس تفوز في انتخابات جامعة بيرزيت

رام الله - معا – 2016\4\27

فازت كتلة الوفاء الإسلامية التابعة لحركة حماس، في انتخابات مجلس الطلبة في جامعة بيرزيت التي جرت اليوم بواقع 25 مقعدا.

وأعلن عميد شؤون الطلبة د. محمد الأحمد، فوز كتلة الوفاء الإسلامية التابعة لحركة حماس.

وأكد د. الأحمد، خلال مؤتمر صحفي، أعقب عملية فرز النتائج أن عدد المقترعين يقسم على عدد المقاعد لاحتساب قيمة المقعد، فإن كتلة الوفاء حصلت على 25 مقعداً، فيما حصلت كتلة الشهيد ياسر عرفات على 21 مقعداً، والقطب الطلابي على 5 مقاعد، فيما لم تبلغ بقية الكتل نسبة الحسم.

وحصلت كتلة الوفاء الإسلامية على 3481 صوت عن كتلة الشهيد ياسر عرفات التابعة لحركة فتح، التي حصلت على 3035 صوتاً، وحصل القطب الطلابي الديمقراطي التقدمي التابع للجبهة الشعبية على 668 صوتاً.

ووفقاً للنظام المتبع في جامعة بيرزيت، فإن عدد المقترعين يقسم على عدد المقاعد لاحتساب قيمة المقعد، فإن كتلة الوفاء حصلت على 25 مقعداً، فيما حصلت كتلة الشهيد ياسر عرفات على 21 مقعداً، والقطب الطلابي على 5 مقاعد، فيما لم تبلغ بقية الكتل نسبة الحسم.

وبذلك، فإن أياً من الكتل الطلابية الستة لم تصل بعد إلى نسبة الحسم، ما يعني أن على كتلة الوفاء الإسلامية أن تتحالف إما مع كتلة الشهيد ياسر عرفات، أو القطب الطلابي، أو أن كتلة الشهيد أبو عمار ستتحالف إما مع الكتلة أو مع القطب، أو يتم اللجوء إلى التمثيل النسبي للمجلس كما جرى العام الماضي.

وكون عدد المقترعين بلغ 7221 صوتاً، ويقسم هذا الرقم على عدد المقاعد البالغة 51 مقعداً، فإن المقعد يحتسب بقرابة 141.588 صوتا.

وكانت كتلة الوفاء الاسلامية فازت في انتخابات العام الماضي، وحصدت 26 مقعداً، أي أنها تراجعت مقعداً واحداً، بينما كان نصيب حركة الشبيبة الفتحاوية 19 مقعداً، أي أنها رفعت حصتها إلى مقعدين هذا العام، فيما حافظ القطب الطلابي الديمقراطي التقدمي على مقاعده البالغة 5.

وبلغت نسبة التصويت: 76%، حيث صوت قرابة 7221 طالباً من أصل 9892 طالباً يحق لهم الادلاء بأصواتهم.

وافتتحت الصناديق في خمس مراكز اقتراع عند الساعة التاسعة صباحاً، وأغلقت عند الساعة الرابعة عصراً، وجرت الانتخابات في أجواء ديمقراطية وهادئة، ولم تسجل خروقات.

وتنافست على الانتخابات ست كتل طلابية وهي: كتلة الشهيد ياسر عرفات التابعة لفتح، كتلة الوفاء الإسلامية التابعة لحماس، القطب الطلابي الديمقراطي التابع للجبهة الشعبية، كتلة المبادرة الطلابية التابعة للمبادرة الوطنية، تحالف جامعة بيرزيت الطلابي المكون الجبهة الديمقراطية وفدا، كتلة فلسطين للجميع التابعة لجبهة النضال.

وبالأرقام، فإن كتلة الوفاء حصلت على: 3481 صوتاً (أي قرابة 25 مقعد)

الشبيبة: 3035 صوتاً (21 مقعد)

القطب: 668 صوتاً 5 مقاعد

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

المبادرة: 28 صوتاً

فلسطين للجميع: 68 صوتاً

التحالف الطلابي: 74 صوتاً

الأوراق اللاغية: 173

الأوراق اللاغية: 51

وفيما يلي النتائج بالأرقام

صندوق قاعة كلية الاقتصاد والأعمال:

الكتلة: 483 صوتاً

الشبيبة: 386 صوتاً

القطب: 94 صوتاً

المبادرة: 7 أصوات

فلسطين للجميع: 10 أصوات

التحالف الطلابي: 16 صوتاً

صندوق قاعة كلية العلوم:

الكتلة: 682 صوتاً

الشبيبة: 528 صوتاً

القطب: 128 صوتاً

المبادرة: 6 أصوات

فلسطين للجميع: 16 صوتاً

التحالف الطلابي: 25 صوتاً

صندوق قاعة كلية الهندسة:

الكتلة: 640 صوتاً

الشبيبة: 584 صوتاً

القطب: 140 صوتاً

المبادرة: 5 أصوات

فلسطين للجميع: 12 صوتاً

التحالف الطلابي: 10 صوتاً

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

صندوق قاعة كلية الآداب:

الكتلة: 780 صوتاً

الشبيبة: 680 صوتاً

القطب: 142 صوتاً

المبادرة: 7 أصوات

فلسطين للجميع: 15 صوتاً

التحالف الطلابي: 13 صوتاً

صندوق قاعة الشهيد كمال ناصر

الكتلة: 896 صوتاً

الشبيبة: 857 صوتاً

القطب: 164 صوتاً

المبادرة: 7 أصوات

فلسطين للجميع: 15 صوتاً

التحالف الطلابي: 10 أصوات.

حماس: فوز ببيرزيت مبايعة للمقاومة ورسالة دعم للانتفاضة

الرسالة نت 2016\4\27

باركت حركة حماس فوز الكتلة الإسلامية، الذراع الطلابية لها، بانتخابات جامعة بيرزيت، واعتبرته مبايعة جديدة لخيار المقاومة، ورسالة دعم وإسناد لانتفاضة القدس، ودليل على قوة الحركة "رغم كل التحديات التي تتعرض لها".

وأشادت حماس في بيان وصل "الرسالة نت" الأربعاء، بـ "النموذج المتقدم" الذي قدمه مجلس الطلبة، الذي قادته الكتلة، في قيادة المجلس على قاعدة التمثيل النسبي، "على الرغم من قدرته على تشكيله لوحده، الذي تعرض للاستهداف والملاحقة من الاحتلال والسلطة، وكان أبرزها اعتقال الاحتلال رئيس مجلس الطلبة سيف الإسلام دغلس وعدد من أعضائه".

وأشادت أيضا بدور إدارة جامعة بيرزيت وحرصها على إنجاز الانتخابات بشكل دوري وإنجاحها، "رغم كل محاولات التأثير التي تعرضت لها العملية الانتخابية من قبل جهات خارج الجامعة".

وشكرت حماس طلبة الجامعة لتجديد ثقتهم بالكتلة الإسلامية، وقالت: "نحن على ثقة أن الكتلة ستسخر هذا الفوز لصالح الجامعة وطلبتها وشعبنا الفلسطيني".

وحصدت "كتلة الوفاء" التي تمثل الكتلة الإسلامية، 25 مقعدا بمجموع (3481) صوتا، فيما حصدت الشبيبة الفتحاوية 21 مقعدا بمجموع (3053) صوتا.

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

حلايقة: فوز الكتلة نموذج لنتائج أي انتخابات مقبلة بالضفة

الرسالة نت 27\4\2016

اعتبرت سميرة حلايقة النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس بالضفة المحتلة، فوز الكتلة الإسلامية بانتخابات مجلس طلبة جامعة بيرزيت، استفتاء حقيقيا حول خيار المقاومة.

وقالت حلايقة في تصريح لـ "الرسالة نت"، مساء الأربعاء، إن الفوز نموذج مصغر لنتائج أي انتخابات يجري الدعوة لها في أجواء من الحرية وعدم الملاحقة الأمنية بالضفة.

وأضافت: "لو جرت انتخابات تشريعية وبلديات في ظل الوضع القائم من الملاحقة الأمنية، فإن النتائج ستختلف عما جرى في انتخابات جامعة بيرزيت التي مثلت نموذجا ديمقراطيا لخيار الشعب".

وذكرت حلايقة أن ما جرى في بيرزيت اليوم يعد فوزا حقيقا لجميع محبي الكتلة والمقاومة، "كون هذه الجامعة تعبر عن كل أطياف الشارع الفلسطيني وعن كل الديانات السماوية بما فيها من طلبة من مختلف الجهات".

وأوضحت أن فوز الكتلة انتُزع انتزاعا من بين أنياب الأجهزة الأمنية، التي تدخلت في انتخابات بعض الجامعات، ومنعت اجراءها في جامعات أخرى بالضفة.

وفازت كتلة "الوفاء" الممثل عن الكتلة الإسلامية التابعة لحركة حماس، بانتخابات مجلس طلبة جامعة بيرزيت، مساء الأربعاء، بـ 25 مقعدا، بينما حصلت كتلة "الشهيد ياسر عرفات" عن الشبيبة الفتحاوية على 21 مقعدا.

حماس: نراهن على دور عربي بقيادة السعودية ومصر لإنهاء الحصار

بيروت - المركز الفلسطيني للإعلام 27\4\2016

أكدت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، أن "علاقاتها بمحيطها الإقليمي تسير في الطريق الصحيح، وأنها تراهن على دور عربي بقيادة السعودية ومصر لإنهاء الحصار، ودور إيراني لدعم المقاومة ضد الاحتلال".

وأوضح مسؤول العلاقات العربية في حركة "حماس" أسامة حمدان في تصريحات خاصة لـ"قدس برس"، أن "علاقات حماس بمصر تسير بشكل معقول على الرغم من أنهم يريدونها أن تكون أسرع من ذلك".

وأضاف: "الاحتقان تراجع كثيرا، وجرى إزالة الكثير من العقبات، ونحن نأمل أن تصل العلاقة إلى مستوى جيد، خصوصا أن القضية الفلسطينية تحتاج لدعم الجميع، ودور مصر لا يُستغنى عنه".

كما لفت حمدان الانتباه إلى أن علاقات حركة "حماس" بدول مجلس التعاون الخليجي عامة وبالسعودية خاصة تشهد تحسنا ملحوظا، وقال: "نحن نأمل أن يستمر هذا التحسن، وأي إجراءات تحسّن هذه العلاقات أكثر بما في ذلك زيارة مرتقبة لرئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل إلى الرياض، تظل ممكنة، ويتم الإعلان عنها في وقتها".

وعما إذا كانت "حماس" تراهن على دور سعودي لإنهاء الحصار عن قطاع غزة، قال حمدان: "فيما يتعلق بإنهاء الحصار لا شك أننا بحاجة إلى جهد عربي شامل، لأن الذي يحاصر غزة هو الاحتلال، وهناك دعم دولي لهذا الحصار قادته أمريكا، نحن نأمل في ظل تحسن العلاقات مع مصر، وفي ظل ما يمكن أن تقوم به دول عربية عديدة، ودور المملكة العربية السعودية محوري في هذا الجهد، لإنهاء هذا الحصار الذي طال أمده".

Center مركز GAZA غزة للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

وحول العلاقة مع إيران، قال حمدان: "العلاقات مع إيران ممتدة وطويلة، ونحن حريصون أن تكون بأفضل صورها على قاعدة دعم المقاومة".

وأضاف: "علاقة حماس مع إيران في وضع مريح للطرفين، ونحن نأمل أن تكون لهذه العلاقة آثار إيجابية على مسار دعم المقاومة"، على حد تعبيره.

مجلس الأمن يعقد جلسة غير رسمية لتوفير "الحماية للفلسطينيين"

نيويورك- الأناضول 27\\2016

قال ممثل دولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، السفير رياض منصور، الثلاثاء 27-4-2016، إن "مجلس الأمن الدولي سيعقد يوم السادس من مايو/ آيار المقبل، جلسة غير رسمية حول حماية المدنيين (الفلسطينيين) تحت الاحتلال".

وأضاف السفير الفلسطيني في مؤتمر صحفي بمقر الأمم المتحدة بنيويورك أن "الجلسة تم الدعوة إليها من قبل 4 دول أعضاء بمجلس الأمن هي مصر والسنغال وفنزويلا وماليزيا" مؤكدًا "استجابة الغالبية العظمى من أعضاء المجلس (البالغ عددهم 15 عضوًا) لعقد الجلسة الأولى من نوعها، مع اعتراض دولة غربية واحدة فقط (في إشارة إلى الولايات المتحدة الأمريكية)".

وأوضح "منصور" أن "الجلسة ستشهد مشاركة 4 خبراء قانونيين متخصصين في توفير الحماية الدولية للسكان المدنيين تحت الاحتلال من بينهم خبير قانوني بمنظمة العفو الدولية".

واستبعد ممثل دولة فلسطين أن يصدر قرار أو بيان من مجلس الأمن الدولي عقب الجلسة، وقال للصحفيين "إن ما نصبوا إليه من وراء انعقاد الجلسة هو أن يستيقظ مجلس الأمن الدولي من غفوته وأن يمارس مسؤولياته في حماية الشعب الفلسطيني من جرائم وانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي".

وحول موقف الولايات المتحدة إزاء انعقاد تلك الجلسة غير الرسمية لمجلس الأمن قال منصور، للصحفيين "خلال جميع الجلسات الشهرية التي يعقدها المجلس بشأن الوضع في الشرق الوسط نقوم دائمًا بالتركيز على عدد من القضايا الرئيسية من بينها الحماية والمستوطنات غير الشرعية، أي أن مبدأ توفير الحماية تحدثنا عنه من قبل في المجلس".

وتابع منصور بالقول "أنا أعرف أننا لن نتمكن من إصدار قرار جديد من مجلس الأمن بشأن ذلك، خاصة وأن هناك قرارين سابقين أصدرهما المجلس بشأن ذلك من قبل، وهما القراران 904 و605 ولكن ما سوف تقدمه تلك الجلسة يوم السادس من الشهر المقبل هو أن يشهد العالم بأسره قضية الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال وحاجته إلى الحماية الدولية".

وصدر قرار مجلس الأمن رقم 904 في مارس/ آذار 1994 وأدان بشدة مذبحة الخليل في 25 فبراير/ شباط 1994 وما تلاها من أحداث أودت بحياة أكثر من 50 مدنيًا فلسطينيًا وجرحت بضع مئات آخرين، ودعا القرار إلى اتخاذ إجراءات لضمان سلامة المدنيين الفلسطينيين في أنحاء الأراضي المحتلة وحمايتهم بما في ذلك وجود دولي أو أجنبي مؤقت.

وفي ديسمبر/ كانون أول عام 1987 تبنى مجلس الأمن القرار 605 وأدان فيه الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الشعب الفلسطيني وطلب من (إسرائيل) أن تنفذ فورًا وبدقة، اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب.

تم بحمد الله

****

******

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies